على وفق الآية فكأن الفاء تعليلية أو تفريعية أو نحو ذلك كثيراً ما يعتني بوجه وحدثه على حين غفلته
أي فوكزه الثقفاء أي في نحر القوم وسببه أنه كان حديث عهد بالإسلام و[illegible] يوم من الأيام
فقلت يا رسول الله أرنا على ظنه ونتركه في بعض الكتب الصحابة أنا ضرار أبو بكر وفي نسخة أم أبو بكر
كان في البقية فقال أبو بكر فقلت يا رسول الله أنا ضرار أم عمر فقلت يا رسول الله أنا ضرار أم عثمان فقلت فسكت رسول الله
فقصد من تحقيق أنه إذا أجاب بسؤاله لجوابه صدق وقول حتى من غير مراعاة [illegible] حلي وأخويه [illegible]
حيث قال الحسن أجابه بسؤالي ولم يمنعني من سؤاله في بعض النسخ صدقني بدون الفاء وهو الظاهر لأن
اتيان الفاء في الجواب لما غير مشهور لكنه سائغ كما صرح به بعض أئمة النحو وإن كان الغالب خلافه ولكنه
لم يره ذلك [illegible] لجواب بعدها مقدر أي لما ألفه فصدقني بدون حذف الفاء وفي نسخة فلو
فلو رد عطف على فصدقني على الأول وعلى الجواب المقدر على الثاني قال ابن حجر وفي نسخة صحيحة فصدقني
بالتشديد وقيل وجهه [illegible] انتهى ويتوجه بأنه صدقه في ظنه أنه من أصحابه لجهله بحاله ثم فلذلك لم يعتقد
في نظره إلى أفضليته في علم الشيخين وهذا معنى صحيح فيحمل التشديد عليه ثم كلامه ولا يظهر دلالة
لم يتعمد بعد في ظنه [illegible] وفعله [illegible] أسند [illegible] وأقبال [illegible] على أن
الشيخ يتوجهون إلى المراد الترتيب المتبادر الكرماني الترتيب المشهور ثم قال وأما على نسخة صدقني بالفاء
فيكون جملة حالية بتقدير قد سواء في ذلك المخفف والمشدد انتهى وهذا خلاف الظاهر من الكلام بدون
الجواب وهو خلاف الصواب لأنه مع جملة جواباً [illegible] وجعل حالاً في محل الجواب [illegible] وكون
الجواب مع حذف الفاء في قوله فلوددت لم يدل الأرجحية [illegible] إني لم أكن سألته أي رجاء ليظهر [illegible]
ظنه أو نفيه من الشيء الموجب للمزية أي باب [illegible] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي بضم
وفتح الموحدة عن ثابت عن أنس بن مالك قال خدمت رسول الله عشر سنين [illegible]
مسلم تسع سنين [illegible] فما قال لي أف بضم الهمزة وفتح الفاء مشددة وكسرها بلا تنوين [illegible] الثلاث
منونة [illegible]
الهمز [illegible] الهمزة وفتح الفاء [illegible] وهو اسم فعل مضارع [illegible]

يحرك والأصل الأف وسخ الظفر والأذن ويقال لكل ما يتضجر ويستثقل أف له ويستوي فيه الواحد
والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث قال الله تعالى ولا تقل لهما أف وقد ذكر أبو الحسن الرماني فيها تسعة
[illegible] لغة وزاد ابن عطية واحدة فأكملها أربعين على ما بينه [illegible] قط بفتح القاف و
تشديد الطاء مضمومة كذا في الأصول أي أبداً وجاز فيه ضم الطاء المشددة مع فتح أوله وضمه وفتح فسكون
أوله مع التشديد وعدمه وهي لتوكيد نفي الماضي وما قال لشيء صنعه أي مما لا ينبغي صنعه وعلى وجه
لا يليق فعله لم صنعته ولا لشيء صنعه ولا لشيء تركه لم تركته وفي رواية لمسلم ولا قال لشيء
لم فعلته وهلا فعلت كذا وفي رواية للبخاري ولا لم صنعت ولا ألا صنعت بفتح الهمزة وتشديد اللام بمعنى
هلا وفي رواية لمسلم لشيء مما يصنعه الخادم وعنده أيضاً ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا أو لشيء
تركته هلا فعلت كذا وعند البخاري من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس ما قال لشيء صنعته لم صنعت
هذا كذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا كذا وهذا من كمال خلقه وتفويضه إلى خالقه [illegible]
[illegible] قال التوربشتي [illegible] وغيره إنه من كمال أدب أنس فيبعد جداً من سياق الحديث و
عنوان الباب ولعدم تصور ولد عمره عشر سنين يخدم عشر سنين لا يقع منه ما يوجب تأنيبه ولا توبيخه
مع أن المقام يقتضي مدحه [illegible] هذا الكلام ثم الحكم أنه ترك اعتراضه بالنسبة إلى أنس إنما هو
[illegible] فيما يتعلق بآداب خدمته وحقوق [illegible] بناء على حلمه لا فيما يتعلق بالتكاليف الشرعية الموجبة
للحقوق الربانية ولا فيما يختص بحقوق غيره من الأفراد الإنسانية والله سبحانه أعلم وكان رسول الله
من أحسن الناس خلقاً قيل من زائدة ولا يحتاج إليه إذ لا يلزم من وجود [illegible] وجود غيرها أحسن منه لأنك إذا قلت
زيد من أفضل [illegible] لم ينافِ ذلك كونه أفضلهم إذ لا تفضل المتعدد بعضه أفضل من بعض وقيل لأن
كان للاستمرار [illegible] من أحسن الناس خلقاً كان أحسن الناس خلقاً انتهى وكأنه
[illegible] الخلق ولو حسن خلقهم أحياناً [illegible] خلقهم زماناً بخلاف حسن خلقه فإنه كان على الدوام
[illegible] الكاملة [illegible] القرآن الكريم والكل يعني خلق عظيم [illegible] فيه
ما لا يخفى مع [illegible] وهو الأنسب بالمقام لأنه [illegible]